

شرح نظم قواعد الإعراب للزاوي (٨) - محمد بن سعيد ابن طوق

المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى لولا ان منا الله علينا لخسف بنا ما نوع لولاه حرف امتناع الوجود. حرف امتناع لوجود احسنت - [00:00:00](#)

وفي قوله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده داخلتي على زادته شرطية. شرطية. نعم. احسنتم. وما نوع الداخلة على ان امسكهما نافية. نافية احسنت. فاوحينا اليه ان اصنع الفولك - [00:00:20](#)

نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ ابو جبيب كان ابن فائدة الزاوي رحمه الله تعالى النوع الخامس ويأتي على خمسة اوجه وهو شيثان. اي كمن في غير موصوف ودل اي نعم - [00:00:47](#)

على معنى الكمال فاستقل حال معرف وللضبط وللضد صفة. وصل بها الى نداء المعرفة. او حرف شرط في مضي جاء في هذا فيدخل امتناع ما يليه. جوابه ان لم يكن له سبب خلاف شرط امتناعه وجب. وان يكن فغير حتم له اثر ورد في - [00:01:16](#)

مدحي صهيبي عن عمر وجاء في مستقبل كان بلا جزم وحرقت للتمني مهملا وعرف مصدر بمعنى ام بلا نصب وفعل الوداد وفاته مفعول فعل قبل لوط ثم الجواب بعده له نوا. ذكره للعرض في التسخير وابن هشام زاد - [00:01:36](#)

سيدي النوع السادس ما يأتي على سبعة اوجه وهو قتل. اسم كحسب قذف قل فيه قادم واسم فيكفي فهبق به تقتديه حرف توقع وتحقيق على فعل مضارع وماض دخل. وبعضهم قد منع التوقع مع المضي اذ مضى ووقع. وقال - [00:01:56](#)

ليس المنتظر نفس وقوع الفعل نظرا للخبر. ادنى من الحال المضي فجرى في الحال معه مظهرا او مضمرا. وان بفاض ان يقرب الفعل من الحال وان يبعد او ان يجمد فباللام قول وحرف تقليد على ضربين - [00:02:18](#)

في وقوع فعل كالكذب قد يفهم. او ما تعلق به الفعل قط قد يعلم ما انتم عليه قد ورد. وقيل للتحقيق والتقليل ومن صدق الكدوب لا من الحافزك. اذهب لصدقه على الكثير تناقض وجاء للتكفير. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله - [00:02:38](#)

النوع الخامس اي من الانواع الثمانية ما يأتي على خمسة اوجه وهو شيثان رحمه الله اي كمن من هي التي قال فيها في بيتي الاخير من النوع الرابع شرطية موصولة مستفهما نكرة موصوفة اقسام من - [00:02:58](#)

سبق ان من تأتي شرقية وموصولة واستفهامية ونكرة موصوفة. فاي تشارك من؟ قال اي كمن؟ في غير موصوف اي لا تكون اي نكرة موصوفة اذا تأتي اي شرطية اصولية واستفهامية. ولا تأتي موصوفة. مثال وقوعها شرطية قوله تعالى ايما - [00:03:23](#)

قضيت فلا عدوان علي مثال وقوع استفهامية قوله تعالى ايكم زادته هذه ايما ومثال وقوعها موصولة قوله تعالى ثم ينزعن من كل شيعة ايهم اشد اي الذي هو اشد قاله سيبيويه ومن تابعه - [00:03:49](#)

في قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ما له اي شرطية احسنت اذا هذه ثلاث اوجه بقي وجهان قال ودل ان ين على معنى الكمال فاستقل حال معرف وللضد ضد معرف منكر. وللطب صفة - [00:04:16](#)

المعنى الرابع ان تكون اي دالة على معنى الكمال فتقع حالا من المعرفة نحو مررت بزبد اي رجل اي رجل زيد معرفة اي حال وتقع صفة لنكرة نحو قولك هذا رجل اي رجل هذا رجل نكرة اي رجل اي صفة - [00:04:43](#)

والمعنى هذا رجل كامل في صفات الرجال هذا مانا لكونها دالة على معنى الكمال ثم قال وصل بها الى نداء المعرفة هذا الخامس. من الالوجه التي تأتي له اي ان تكون وصلة لنداء ما فيه ال. نحو قوله تعالى يا ايها الانسان بانه لا يقال يا الانسان يا الرجل يا الغلام بل يؤتى بالف - 00:05:16

لنتوصل بها الى ندائه فيقال يا ايها الانسان يا ايها الرجل يا ايها الغلام يا ايها الناس في الالوجه الخمسة هي ان تقع شرقية وموصولة واستفهامية ودالة على معنى الكمال ووصلة لنداء ما فيه - 00:05:44

ثم قال لو حرف شرط في مضي شاع فيه هذا فيقطع امتناع ما يليه. جواب ان لم يكن له سبب خلاف وجب. وان يكن فغير حتم لاثر ورد في مدح صهيب عن عمر رضي الله عنهما. هذا المعنى الاول وهو ان تكون - 00:06:05

هنا لو حرف شرط في المضي. وهذا اكثر استعمالا لو لو جاءني زيد لاكتمته واذا دخلت على المضارع صرفته للماضي كما قال ابن مالك وان مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يفي كفى - 00:06:25

اي لو وفى كفى اه قادم هشام في الاصل فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه حرف يقتضي اتباع ما يليه واستلزامه لتاليه. يعني يدل على امتناع فعل الشرط. وعلى استلزام فعل الشرط لجواب الشرط. مثلا - 00:06:45

لقوله تعالى ولو شئنا رفعناه بها لو هنا دلت على امرين الاول انتفاء المشيئة هذا قولهم يقتضي امتناع ما يليه والاخر انه لو وجدت مشيئة لوجد الرفع هذا قولهم واستفازاه لتاليه - 00:07:07

هنا لا سبب للرفع الا المشيئة. فلما انتفت المشيئة انتفى الرفع. لكن لو وجد للجواب سبب الاخر غير السرب لم يلزم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب ومنه ما ينقل عن عمر رضي الله عنه انه قال في صهيب رضي الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه - 00:07:27

لو لم يخف الله لم يعصه. كثير في مسند فاروق ولم اره الى الان باسناد عنه وذكر السبكي انه لم يقف عليه في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا مع شدة الفحص عنه. والمقصود هنا المثال لو لم يخف - 00:07:53

هنا ما يلزم من انتفاء الخوف انتفاء المعصية. لماذا؟ لان انتفاء المعصية له سبب اخر غير الخوف. وهو قالوا الله ومحبه وتعظيمه. والمقصود انه لو فرض خلوه من الخوف فانه لن يعصيني ما معه من محبة الله - 00:08:10

في وجدانه وتعظيمه. فكيف والخوف حاصل له؟ وبهذا نعلم انه لا يصح قولهم لو حرف امتناع الامتناع حرف امتناع الجواب امتناع الشرط لانها لا تعرض لها الى امتناع الجواب وانما تمنع الشرط ثم ان لم يوجد للجواب سبب الا الشرط - 00:08:33

لازم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب. وان وجد سبب اخر لم يلزم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب. ومنه لو لم يخف الله لم يعصه. وهذا معنا قول الناظوري رحمه الله لو حرف شرط في مضي شاء فيه هذا فيقتضي امتناع ما يليه. جوابه ان لم يكن له سبب خلاف شرطه امتناعه - 00:08:55

هو ده وان يكن ان يكن له سبب غير الشرط. فغير حتم لاثر ورد في مدح صهيب عن عمر مثلا توقيت لو كانت الشمس طابعة لكان النهار موجودا لا يوجد للنهار سبب سوى طلوع الشمس - 00:09:15

اذا يلزم انتفاء طلوع الشمس انتفاء النهار لكن لو قيل لو كانت الشمس طالعة كان ضوء موجودة. هل يوجد سبب اخر للضوء طلوع الشمس نعم. نعم مثل القمر والنار المصباح نعم ضوء قد يكون بشمس او قمر او نار او مصباح فلا يلزم بانتفاء طلوع الشمس انتفاء الضوء - 00:09:40

هذا المعنى الاول لو ثم قال رحمه الله وجاء في مستقبل جزم هذا النوع الثاني وهو ان تكون لو حرف في المستقبل كأن لكن لو لا تجزم هذا قوله وجاء في مستقبل كأن بلا جزيل - 00:10:12

ومنهم قوله تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم دولة شقية بمعنى ان والمعنى ان شاركوا ان يتركوا فالمقصود المستقبل بانهم بعد الترك اموات ومنه قول الشاعر ولو تلتقي اصدائنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبب - 00:10:38

لظل صدى صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويضطرب. الشاهدون قوله ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا اي ان واثبات الياء. ولو تلتقي اثبات الياء دليل على انها غير جازمة. هذا الوجه الثاني. الوجه الثالث - [00:10:58](#)

قال وحرف للتمني مهما. الثالث ان تكون له للتمني بمنزلة بيته في المعنى. لا في العمل فلا ترفعه ولا تنصت ثم قوله تعالى وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فيتبرأ منهم كما تبرا منا اي ليت لنا كرة - [00:11:18](#)

هذا الوجه الثالث. الوجه الرابع هو الذي قال فيه. وحرف مصدر بمعنى ان بلا نصب. وفعل الود غالبا تلا الرابع ان تكون حرفا مصدريا اي اول مع ما بعده بمصدر. فمرادف لاي مصدر في المعنى - [00:11:38](#)

الا ان لا تنصب. واكثر وقوعها بعد ود او يود. قال وفعل الود غالبا تلى. ومنه قوله تعالى ود ولو تدهن فيدهنون ايود ما المصدر مصدر ادهى اول نعم؟ ادهام احسنت الادهان شيخ نعم احسنتم فيدهنون اي ودوا ادهان - [00:11:57](#)

يود احدهم لو يعمر اي التعمير. التعمير احسنت. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم. اي احسن ردكم ودوا ردكم. ومن القليل هذا هو الكثير. ان تكون ان تكون مع فعل - [00:12:32](#)

كما قال وفعل الود غالبا تلى ان يليها فعل الود. ومن القدير قول وكيلة للنبي صلى الله عليه وسلم ما كان ضرك دوما وربما من الفتاة وهو المريض المحقق. ما كان ضرك ماذا؟ لو ما انت اولها بمصدر - [00:12:56](#)

امتنانك؟ او شيء اخر؟ اضمنك. منك احسنت منك. ثم قال رحمه الله نفاته مفعول فعل قبل ثم الجواب بعده له نوم. اكثرهم لم يثبت هذا الوجه وهو ان تكون له حرفا مصدريا. اي اول ما ما بعده - [00:13:16](#)

المصدر اكثرنا يثبت هذا الوجه فيجعلها على حذف مفعول الفعل قبل نوم والجواري بعدها كما قال وفاته مفعول فعل قبل نوم ثم الجواب بعده له نوم يعني مثلا في المثال السابق يود احدهم ان يعمر التقدير عندهم يود احدهم التعمير لو عمرو الف سنة لسره ذلك - [00:13:36](#)

فيجعلها على حذف مفعول الفعل. يود احدهم التعميرة. هذا قبل لوم ثم على حذف الجواب ايضا اللي هو جواب لو. لو يعمر الفساده لسره ذلك قال ابن هشام فيلموني ولا خفاء بما في ذلك من التكلف - [00:14:07](#)

هذا يحرج الى تكلف الادماء ما هي ضرورة ثم قال رحمه الله ذكره للعرض في التسهيل من صاحب التسهيل السلام عليك. تفضل. ذكر ابن مالك رحمه الله انه لو تكون الارض نحو لو تنزل عندها فتصيب خيرا - [00:14:25](#)

وابن هشام زاد التقديم ابن هشام اللخمي مقصوده ابو عبدالله بن هشام اللخمي المتوفى سنة سبع وسبعين او خمسمائة هذا معلوم ثالث ابن هشام زاد للتقليل ذكر لها معنى اخر وهو تقليد في نحو فاتقوا النار ولو بشق تمرة. بلغوا عني ولو اية - [00:14:46](#)

التمس ولو خاطئا من حديد. قال الازهري في موسم الطلاب وقد يدعى ان التقليد انما يستفاد من مدخولها لا منها شق تمرة اية خاتم في سند مدخولي لو ما دخلت عليه لو لا من لو وعلى هذا فتكون في هذه الاشياء - [00:15:13](#)

شرطية لديه اكثر معاني لو تصدقوا ولو حصل اتقاء النار بالتصدق بشق تمرة لكان خيرا عظيما بلغوا عني ولو وقع التبليغ بآية لكان خيرا عظيما ثم قال رحمه الله النوع السادس - [00:15:34](#)

من انواع الثمانية ما يأتي على سبعة اوجه وهو قد فتلد اسما على معنيين وحرفا على خمسة مع ان قال رحمه الله اسم كحسب قد فقل فيه قدي المعنى الاول لقد - [00:15:54](#)

ان تكون اسما بمعنى حسب. فيقال فيها قدي بغير موية الوقاية. كما يقال حسبي وكافي هذا قوله اسم كحسب قد فقل فيه قديم. واسمك يكفيه بقدي تقتدي. هذا المعنى الثاني ان تكون اسم فعل بمعنى يكفي - [00:16:17](#)

هو اسمه فئة ايه؟ مضارع وفي اثباته خلاف الفعل الماضي فهو متفق عليه. لذلك فضلوا تأويله بالماضي كفى الافضل ان يؤول للماضي كفى ما بالمضارع يكفي بان في اثبات اسم فعل المضارع خلاف. اما اسم الفعل الماضي فهو متفق عليه - [00:16:36](#)

ثم قال رحمه الله حرف توقع وتحقيق على فعل مضارع وماض دخل قد ادى التحقيق. والتي التوقع كلتاها ما في المباراة لا يزال سيرك التوقع في البيتين بعد هذا فنبداً بقدرته التحقيق - [00:17:01](#)

الثالث من اوجه قد ان تكون حرف تحقيق. فتدخل على الماضي ومنه قوله تعالى قد افلح من زكاه. قد حققت عصور كالفلاح لمن زكى نفسه. قد افلح المؤمنون وتدخل ايضا على المضارع على خلاف فيه - [00:17:23](#)

وصحيح انها تدخل على المضارع ايضا عليه الناطم. ومنه قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه قد وحققت حصول العلم قد يعلم الله المعوقين منكم. قد نرى تقلب وجهك في السماء. قد يعلم الله الذين تسلمون منكم لوذا - [00:17:42](#)

قد قرر هذا ابن مالك رحمه الله. قرر ابن مالك رحمه الله ان قد التي التحقيق تدخل على الماضي والمضارع والرابع ان تكون حرف توقع فتدخل عليهما ايضا ماضي والمباراة. كما تدخل عليهما قبل نتيه التحقيق. تقول قد يخرج زيد. قد يخرج زيد. فدل على ان الخروج منتظر - [00:18:01](#)

وتقول قد ينزل المطر اذا كنت تتوقع نزوله. وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع مع الماضي وبعضهم قد منع التوقع مع الماضي. لماذا؟ لان توقع انتظار الوقوع. والماضي قد وقع. هذا قوله - [00:18:23](#)

وقع وقال مثبتوه ليس المنتظر نفس وقوع الفعل نضع الخبر. وقال الذين اثبتوا مع التوقع مع الماضي ليس المنتظر نفس وقوع الفعل. ليس المنتظر وقوع الفعل بانه مضى ووقع وان المنتظر الاخبار بوقوعه - [00:18:44](#)

تقول قد ركب الامير وقد وقع ركوبه لكن المنتظر هو الاخبار بوقوعهم ينتظرون تقول هذا لقوم ينتظرون هذا الخبر ويتوقعون الفعل وقد قامت الصلاة لقوم ينتظرون قيام الصلاة واكثر نحويين على اثبات التوقع لقد مع الماضي والمضارع - [00:19:06](#)

ثم قال ادنى من الحال المضي فجرى في الحال معه مظهر او مضمر. هذا الخامس هو تقريب الماضي من الحال. اذا قلت حضر الطالب فهذا الكلام يحتمل حضوره في الزمن الماضي القريب والماضي البعيد - [00:19:26](#)

فاذا قلت قد حمل الطالب اختص بالقريب وهذه هي علة لزوم قد مع الماضي الواقع حالة اما ظاهرة نحو قوله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم او مقدرة نحو قوله تعالى هذه بضاعتنا ردت اليها اي قد ردت اليها لابد ان تقترن - [00:19:48](#)

بقت ظاهرة او مقدرة هذا مذهب البصريين خلافا للاخفس والقول الآخر قوم الكوفيين ومعهم الاخفش من البصريين ووافقه ابن ما لك قالوا ليس دخول قد لازما لكثرة وقوع الماضي حالا دون قدر. والاصل عدم التقدير - [00:20:12](#)

قد كثر وقوع الماضي حال دون قدر. وتأويل الكثير ضعيف. وقد قال بعضهم انه ورد مجيء الماضي حالا في القرآن. بدون في واحد وستين ومئة موضع والاصل اهم التقدير لا سيما فيما كثر استعماله خصوصا في القرآن الذي تتجنب فيه التقديرات ما لم يقدر يقتضيها - [00:20:37](#)

سياق او يدل عليها دليل فهذه المسائل التي ينبغي ان تكون فيها كوفيا قال ادنى من فجر في الحال معه مظهرا او اضمرا واي ماض متصرف ثبت وجد يمينا فمع اللام ثبت - [00:21:01](#)

البيت في عيب من عيوب القوافي ما هو احسنت. صحيح. هو المسمى بالايطال. عود القافية بلفظها ومعناها. قال في مجدد العوافي وعودها لفظ وهو معنى جاء وهو الذي يدعونه غطاء. وكلما عودت القبح يقل وبعضهم ما بعد سبعة قبل. قال ان يطلب - [00:21:26](#)

قال ابن عصفور من نحاة الاندلس قال اذا اولي القسم في ماضي مثبت اي غير منفي. متصرف اي غير دام. فان كان قريبا من الحال جئت باللام وقد تالله لقد قام زيد. تالله لقد اترك الله علينا. تالله لقد ارسلنا. هذا معنى قوله وان بماض متصرف ثبت تجب - [00:21:58](#)

ثمينة فمع اللام ثبت يقرب الفعل من من الحال قال وان يبعد او ان يجمد فباللام قرن اذا كان بعيدا جد بالله فقط. كقول امرئ القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا. فما ان من حديث ولا صاد - [00:22:30](#)

حلفت لها بالله حلفك لناموا. فما من حديث ولا صادق. قال وان يبعد اوي يجمد هذا مفهوم قوله في متصرف في البيت الذي قبله. يعني اذا كان جامدا كنعمة وبئس وليس وعسى. فبالله قرن فقط يقرن باللام دون قد - [00:22:50](#)

نحو قوله تعالى فنعم المجيئون كيف والله لنعم المجيئون ثم قال وحرف تقليل هذا المعنى السادس. وحرف تقليل على ضربين في وقوع كالكذب وقد يفهم اه ده دلت قد على ان وقوع الوفاء - [00:23:10](#)

نكدوا بقليل. ومثله البخيل قد وجود. وقوع الجود من البخيل قليل قال او ما تعلق به الفعل كقد يعلم ما انتم عليه قد ورد. فقد تفيد

التقدير قد يكون تقديم الفعل - [00:23:33](#)

مثل قد يصدق الكذب قد يدل البخيل. وقد يكون التقرير المتعلق نحو قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه. اي ان ما هم عليه ايه هو

اقل معلوماته تعالى قال وقيل للتحقيق - [00:23:52](#)

وقيل للتحقيق قيل ان قد في ذلك ليست للتقليل. بل هي التحقيق وان التقليل في المثاليين الاولين قد وجود البخيل قد قد يصدق

الكذب. مستفاد آآ من قولك البخيل وجود - [00:24:10](#)

الكذب يصدق يعني بدون قد لانه اذا لم يحمل على ان الصدق من الكذب والجود من البخيل قليل كافي تناقض هذا معنى قوله

والتقليل من قال والتقليل من صدق الكذب لا من حافزوك يعني ليس مستفادا من قبل. بل من قولك - [00:24:30](#)

الكذب يا اخي البخيل وجود اذ حمل صدقه حمل صدق الكذب وكذلك دون البخيل. على الكثير تناقضا. من يبين التناقض؟ لو حملت

الكذب يصدق على ان صدقه كثير فيه تناقض. كيف التناقض - [00:24:56](#)

التناقض بين احسنت كذبت هاد المبالغ ها؟ تقتضي كثرة الكذب فلو حملته يسلق الكذب على كثرة الصدق لزم التناقض تدافئ

الكثرتين كثرة الكذب الاستفادة من الصيغة وكثرة الصدق فيفسد المعنى. لان كثير الكذب لا يكون كثير الصدق - [00:25:20](#)

ولو حملت صدقه على القليل صح الكلام. واستقام المعنى هذا معنى قوله والتقليل من صدق الكذب لا من حرف زكن ليس من قد. اذ

حمل صدقه الكثيري تناقض ثم قال وجاء اي تكفيرها - [00:25:42](#)

هذا الوجه السابع ان تكون قد التكفير. قاله سيبويه في قول الهذلي قد اترك القرن مصفرا انامله كأن اثوابه مدجت بفرصادي. قد اترك

اترك القرن وهو المماثل لك في الشجاعة مصفرا انامله يعني ميت - [00:25:59](#)

اذا ما تتفرط انامله. المقصود هنا التكثير اي كثيرا ما اتركه قتيلا. اي كثيرا ما اتركه قتيلا هذا اخو والله تعالى اعلم سبحانه اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:26:20](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:40](#)